

الخميس 23 رجب 1430 هـ - 16 يوليو 2009 م

حملة تبرعات أهلية لإنقاذهم من برائن القراصنة الصوماليين دعوى لإلزام "الخارجية" بدفع فدية 35 صياداً مصرياً مهددين بالموت



صورة أرشيفية لقراصنة في الصومال

القاهرة - مصطفى سليمان

تقدم سمير الششتاوي رئيس مركز العدالة القانونية بمصر بدعوى قضائية الخميس 16-7-2009 ضد وزير الخارجية احمد ابو الغيط لالزام الخارجية المصرية بدفع فدية الصيادين المختطفين بواسطة قراصنة صوماليين منذ أربعة اشهر.

وقال الششتاوي لـ"العربية.نت" إن حوالي 35 صياداً مصرياً اختطفهم قراصنة صوماليين منذ أربعة أشهر قبالة السواحل الصومالية، ومازالت الخارجية المصرية لا تحرك ساكناً وقد طلب المختطفون بفدية 6 ملايين دولار.

وأكد لـ"العربية نت" أن "الخارجية المصرية رفضت دفع الفدية بحجة أنه لا يوجد بند قانوني في سياسة الوزارة لدفع الفدية، ومازال الصيادون مختطفون وأسرههم لا يجدون رغيغ الخبز منذ اختطاف ذويهم".

وأضاف "ليس معقولاً أن تستضيف مصر مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في شرم الشيخ الذي تكلف ملايين الدولارات ولا تستطيع دفع فدية مواطنيها، فهذا هو العار بعينه".

وأوضح "أن جيران أهالي المختطفين ومحافظ كفر الشيخ دعوا الى حملة تبرعات لجمع المبلغ المطلوب، ووصلت التبرعات حتى الآن الى 29 ألف جنيه مصري، ولكن هذا الامر لا يليق بمصر ومكانتها، والمطلوب سرعة دفع المبلغ، حيث يتعرض الصيادون المصريون للموت بين لحظة وأخرى".

وصرح بكري أبو الحسن شيخ الصيادين بالسويس بأن عدد الصيادين المصريين الذين تم اختطافهم من على متن

سفینتی الصید المصریتین قبالة السواحل الصومالية يبلغ 35 صياداً، قائلًا إن 17 صياداً كانوا في السفينة "أحمد سمارة" و18 آخرين فوق ظهر السفينة "ممتاز 1".

ونظم أهالي الصيادين المختطفين على السواحل الصومالية مسيرة سلمية الى قصر عابدين لمناشدة الرئيس مبارك التدخل للافراج عن الصيادين المختطفين، وهم من محافظات كفر الشيخ ودمياط والدقهلية بدلتا مصر.

وقال أسامة نصر شقيق ثلاثة من المختطفين لـ"العربية نت" مازالت الحكومة المصرية لا تحرك ساكناً تجاه المختطفين وكأنهم ليسوا مصريين، ونحن نناشد الرئيس مبارك مرة أخرى أن يصدر تعليماته للخارجية المصرية بدفع مبلغ الفدية؛ لأن أسر الصيادين يعانون أشد المعاناة ويعيشون حالة من الفقر الشديد".

وخرج الصيادون المختطفون على متن مركبين للصيد منذ شهر مارس الماضي.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية تعرض مركبين للصيد للاختطاف قبالة السواحل الصومالية، وصرح بذلك السفير أحمد رزق مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج رداً على سؤال حول ما أوردته بعض وكالات الأنباء بهذا الخصوص.

وأوضح رزق "أن سفير مصر لدى الصومال سعيد مرسي أكد حدوث عملية الاختطاف من جانب القراصنة قبالة سواحل ما يسمى "بصومالي لاند"، مشيراً في حينه إلى أن عدد طاقم المركبين يتراوح بين 18 و24 فرداً، وأن وزارة الخارجية تواصل اتصالاتها المكثفة مع الجهات المعنية كافة وتتابع عن كثب الجهود الرامية لانتهاء اختطاف المركبين".